رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

)32(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر - 00:00:00

الفصل قد تقدم معنا تعريفه ما معنى فصل؟ تقدم معنى تعريفه لغة واصطلاحا فلا عودة ولا اعادة والحكمة في وظعهم اسماء التراجم يعني لماذا العلماء يرتبون كتبهم على هذا التقسيم؟ يعني يقولون كتاب - 00:00:20

ثم تحت الكتاب باب ثم يقولون فصل ثم يقولون مبحث ثم يقولون تذليل او تذنيب ثم يضعون خاتمة الى اخره لماذا هذا قال لتكون كالمنازل للمسافر في طريقه ينزل فيها ويستريح. يعني تخيلوا لو ان الكتل لو ان الكتب لم تكن مفصلة هكذا بالفصول - 00:00:38

والابواب والمباحث يعني كيف سيكون هذا وقعه على القارئ؟ لا شك انه ليس مريحا انك اه تريد ان تعرف متى ينتهي المبحث. بحيث تعرف متى انك انت لن تقرأ الكتاب غالبا. لن تقرأه في جلسة وفي جلسة واحدة - 00:01:02

لن تقرأوا في جلسة واحدة بل ستقرأه على مراحل فانت تحتاج ان تقف عند كل مرحلة طيب اين تقف؟ تقف عند رؤوس هذه الابواب او الفصول او المباحث. اذا لتكون كالمنازل للمسافر في طريقه ينزل فيها ويستريح. وهذا هذا مثل الحكمة - 00:01:20

التي ذكرها العلماء من تقسيم القرآن الكريم الى هذه السور لو كان ممكن ان ينزل القرآن جملة واحدة بان يكون صورة واحدة كان ممكنا هذا اه لكن الله عز وجل اه اراد ان يكون هذا القرآن على سور - 00:01:40

ولحكم كثيرة منها ما ذكرناه قال طيب ما الفائدة عندما يقف الانسان عند رؤوس الفصول او الابواب او المباحث او الصور فهذا بالنسبة للقرآن الكريم قال اولا قلنا لينزل فيها ويستريح يعني يقف عندها - 00:01:59

قال ليحصل له النشاط ويمشي نشيطا بعد استراحته في منزلة منها كذلك نحن الان في هذه الدروس يعني نحن لا لم نجعل شرح هذا الكتاب في ساعة واحدة وانما نحن نوزعه على دروس وعلى ساعات - 00:02:16

نعم هذا كله لماذا؟ ليحصل لكم النشاط. فيمشي نشيطا بعد استراحته في منزلة منها اذا فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر اي هذا فصل نعقده لك لبيان متى وكيف ولماذا يخرج الكلام عن مقتضى الظاهر؟ يعني كان ظاهر الكلام ان تأتي - 00:02:34

آآ ان تأتي بالكلام على صورة معينة فانت تخالف هذا الظاهر وتأتي بكلامك على خلاف مقتضى الظاهر. لماذا تفعل هذا لنكتة من النكات الاتية ان شاء الله قال هنا رحمه الله واعلم ان جميع ما تقدم - 00:02:59

في هذا الباب من الاحوال المقتضية لاختلاف احوال المسند اليه. كل مما درسناه من قضية الحذف والذكر نعم من قضية التنكير والتعريف نعم ومن قضية التقديم والتأخير. هذي الاحوال الستة. كلها انما ندرسها ودرسناها سابقا - 00:03:21

يعني طبقا لماذا؟ لمقتضى الظاهر من الحال واضح؟ فيكون ظاهر الحال يقتضي الحذف نحذف يقتضي الذكر نذكر يقتضي التقديم قدمنا يقتضي التأخير اخرنا يقتضي التعريف عرفنا يقتضي التنكير نكرنا هذا كله ايش؟ جريا على مقتضى الظاهر من الحال - 00:03:42

حال من؟ حال المخاطب. الثامن غالبا يعني الان نقول لك في هذا الفصل يخرج الكلام في المسند اليه عما ذكر من مقتضى الظاهر يعني كان الظاهر ان يذكر يحذف كان الظاهر ان يحذف فيذكر - 00:04:06

الظاهر ان يقدم فيؤخر كان الظاهر ان يؤخر فيقدم كان الظاهر ان يعرف ينكر. كان الظاهر ان ينكر في عرف. فهمتم هنا يعني ايضا يعني هنا ميدان تنافس البلغاء والفصحى - 00:04:30

كان هنا يكون ايش؟ ابراز يعني التلاعب باالفاظ واظهار المقدرة البلاغية اذا نأتي بالكلام على خلاف مقتضى الظاهر لماذا؟ قال لاقتضاء الحال ذلك الخروج يعني الحالة التي نحن فيها يقتضي ان نخرج عن الظاهر هذا - 00:04:48
مثل ماذا؟ كأن تظع المظمر موظع الظاهر يعني كان الاصل ان تأتي به اسما ظاهرا ماذا تفعل؟ تأتي به ضميرا تمام وايضا كالاغمار قبل ذكر قبل ذكر مرجع. هذا ايضا مما يخالف الظاهر - 00:05:12
اه فانت الاصل انك اه تذكر الاسم ظاهرا ثم ترجع الظمير عليه اما ان تأتي بالظمير قبل ان تذكر مرجع الظمير قد ذكرنا لكم هذا سابقا هذا خلاف مقتظى الظاهر ايظا هذا مما يعد من مخالفة مقتظى - 00:05:33
كقولك نعم عبدا نعم عبدا. عبدا تمييز نعم فعل اين فاعله اين فعلوا؟ تقديره هو. طيب اين مرجع هو اينما مرجع الظمير اذا لاحظتم الاشكال اظمرنا قبل ان نذكر لكم مرجع الظمير - 00:05:49
وهذا مخالف الظاهر. اذ كان الظاهر ان يؤتى بالاسم اولا اثما ظاهرا طبيعيا. ثم نرجع الظمير عليه اما ان تأتي بالظمير قبل ان تبين مرجعه هذا مخالف لمتظاهر يعني كان الاصل ان تقول هكذا نعم العبد رجلا - 00:06:15
نعم العبد رجلا هذا اصله فحصل فيه ما رأيتم مثال اخر ان تقول ضرب غلامه زيدا. اظمرنا قبل ان نذكر المرجع وهو زيدان. اصله ظرب زيدا غلامه. وهذا قد تقدم معنا في - 00:06:34
طيب ثم بعد ذلك نقل لكم فائدة اقرؤوها وحدكم ان شئتم فائدة نقلها من حاشدة حاشية الدسوقي على شرح اه مختصر المعاني هذه الفائدة اقرأوها وحدكم ان شئتم وهو الفرق بين مقتضى الحال ومقتضى ظاهر الحال - 00:07:00
ما الفرق بين مقتضى الحال ومقتضى ظاهر الحال؟ نعم هذا تجدونه عندكم هنا في هذه الصفحة نفسها التي نحن فيها ثم قال الشارح رحمه الله تعالى بشارة عظيمة هذا عنوان هذا عنوان وضعه الشارع - 00:07:18
مؤلف الفلك المشحون الكتاب هذا الذي بين ايدينا آآ وظع عنوانا فقال بشارة عظيمة هذه البشارة التي سيذكرها الشيخ رحمة الله عليه هي عبارة عن رؤيا رآها رحمة الله عليه - 00:07:37
وسنقرأ هذه الرؤيا من باب يعني تلطيف يعني الجو ويعني هو اوردها هنا آآ يبدو انه رآها يعني في هذا الوقت الذي كان هو يكتب فيه هذا الفصل الله اعلم - 00:07:53
يقول رأيتها في يوم السبت يوم بداية دراسة الفصل الثاني قبيل اذان العصر من تاريخ التاسع من الشهر التاسع من الشهر الهجري الثالث عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء مع كابر مع كابر الصحابة عفوا - 00:08:19
مع كابر الصحابة لزيارة البيت الحرام وارسلوا الي وهم في الحرم ارسل الي يعني طلبوا مني ان اتي وانا في البيت اذا عمر بن الخطاب والصحابة اين؟ في الحرم والمؤلف الشيخ الشارح كان وقتها في البيت هذي الرؤيا - 00:08:44
وقالوا نريد زيارتكم فقلت لرسولهم انا ازورهم انا ازورها فلبست ثيابي فاذ وصلت الى باب داري فهم حاضرون واقفون على الباب فاستأذنوا في الدخول علي فدخلوا علي وقبلت رأس عمر - 00:09:03
وصافحته وعانقته وهو قبلني وعانقني وبكيت وقلت وانا كنت غريبا في بلدتكم وقال لي عمر لا تبكي ونحن كنا غرباء في هذه البلدة قبل هجرتنا واسترحنا بالهجرة كان المؤلف الشيخ الشارح - 00:09:23
يعني ممن ابتلي واوذي في بلاده بلاد الحبشة آآ بسبب سيطرة الشيوعيين فالشيخ يعني قاتلهم وجاهد في سبيل الله اه ثم يعني لما ارادوا ان يلقوا القبض عليه اه يعني فر بدينه وبنفسه اه من بلادهم - 00:09:43
وهو مهاجر هجر الى الى ارض الحرمين والى مكة المكرمة وقلت لهم وانا صارخ بالبكاء يا فوز من صحب محمدا صلى الله عليه وسلم ونصره ونشر دينه. ثم قلت يا ويلي - 00:10:03
لو لم تلدني امي ثلاث مرات وقال لي يعني قال لي عمر لا تقل ذلك ابشر. ولك ما لنا من الجزاء الحسن. لانا حملنا الفاظ الكتاب والسنة واديناه الى الناس وانت شرحت معناهما للناس. فلك ما لنا ولا تتأسف لغربتك. لان الغربة خير لك من الشهرة - 00:10:20
ونحن نزورك اناثا لك كلما زرنا بيت الله الحرام واستوصيته بالشفاعة لي يوم القيامة ورأيت في هذه الرؤيا عجائب قدرة الله تعالى

من البشارة العظيمة. مما لا تدركه الافهام ولا يصفه الكلام. فلله الحمد والشكر - 00:10:44
على هذه البشارة هذه الرؤية التي يعني ذكرها الشيخ رحمة الله عليه نسأل الله عز وجل ان يرحمه وان يتجاوز عنه وان يحشره وايانا مع الانبياء والصحابة والصديقين والشهداء والصالحين - 00:11:03
لاولئك رفيقا قال الشارح رحمه الله فلنرجع الى المقصود من كتابة هذه التعاليق على هذه المنظومة ونقول قال الناظم رحمه الله تعالى وخرجوا عن مقتضى الظواهري كوظع مظمر مكان الظاهر لنكتة كبعث نوك ما لتمييز نو سخرية اجهال او عكس او دعوى الظهور - 00:11:22
ايوا المدد نكتة التمكين كاله الصمد وقصد الاستعطاف والارهاب نحو الامير واقف بالباب. وخرجوا وخرجوا هو كان كان الاصل ان يقول وخرجوا عن مقتضى الظواهري نعم لكنه شدد الراء فقال وخرجوا اي وخرج البلغاء الكلام عن مقتضى الظواهر اي خرج - 00:11:47
البلغاء او خرج البلغاء كلامهم عن مقتضى الظواهر اي جاؤوا بكلامهم مخالفا لمقتضى الظاهر. عما يقتضيه ظاهر الحال نعم طيب قال نعم وقد وقد يخرجون الكلام على خلاف مقتضى الظاهر - 00:12:13
فيوقعون الضمير في خلاف مقامه الاصلي. وهو مقام الظاهر. وهذا الذي اشار له الناظم عندما قال كوضع مظمر مكان الظاهر اي كأن تظع الظمير في مكان الاثم الظاهر طيب هذا هذا هو هذا مثال للاتيان بالكلام على خلاف موثوق الظاهر - 00:12:50
ويوقعون الظاهر في خلاف مقامه الاصلي وهو مقام الضمير يعني كان ينبغي ان تأتي به ضميرا جئت به أسما ظاهرا كان ينبغي ان تأتي به اسما ظاهرا جئت به ضميرا - 00:13:10
وذلك اي تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر كوضع مظمر مكان الظاهر. وخلافه. وخلافه يعني عكسه وهو وظع الظاهر موضع اذا انتقدت تضع الظاهر موضع المظمر وقد تضع المظمر موظع الظاهر. وهو تمثيل لصورة من صور التخريج المذكور - 00:13:22
طيب لماذا تفعل العرب هذا؟ لماذا يفعل بلغاء هذا؟ قال لنكتة ما معنى لنكتة؟ يعني لعلة لحكمة دقيقة طيب اي لتخريج الكلام على خلاف وهذا لنكتة متعلق بقوله خرجه كأنه قيل لماذا خرجوه؟ نقول لنكتتي - 00:13:42
لنقطة الهجان مجرور متعلق بالفعل خرجوه ما هي هذه الاغراض؟ ذكرها بقوله كبعث كمال تمييز او سخرية اجهالي الى اخر الى اخر اللبيئات ومعنا البيتين اخرج البلغاء عن مقتضى الظاهر الى غير مقتضى الظاهر لنكتة وغرض من الاغراظ الاتية - 00:13:59
اه وتلك الاغراض وتلك النكات والاغراظ كبعث السامع هذا الان سيبدأ في شرح الاغراض. اول نكتة ذكرها هو ايش؟ قال كبعث بعث من؟ بعث السامع. ما معنى البعث السامع؟ يعني حثه - 00:14:25
كانك تبعثه من من موات طيب يعني تبعثه وتحثه اه وتشده على الاستماع على اصغاء ما يلقى اليه مثال البعث والحث على الاصغاء في الاظمار بدل الظاهر كقولهم هو زيد عالم - 00:14:45
طيب هنا ينبغي ان تعلموا يا شباب ان عندما نذكر نحن مثل هذه النكات ان بعض الاخوة قد يكون قد يقول طيب يعني اين حصل شد الانتباه هنا العلماء بينوا ان مثل هذه الامور - 00:15:09
لا تظهر الا يعني العربي الفصيح البليغ الذي يفهم يعني مقاصد البلغاء العربي العربي الذي لم يتأثر بالعجماء. اذا قلت له هو زيد عالم هذا الاسلوب فيه شد لانتباهي لماذا - 00:15:23
لانك اولا وضعت المظمر مكان الظاهر يعني انت هنا جئت الظمير الذي هو كلمة هو وهذا الظمير هو ظمير الشأن تمام؟ وضمير الشأن كما عرفنا في النحو هو من الضمائر التي تفسر بما بعدها - 00:15:42
اذا من المقصود بقوله هو المقصود به زيد لكن لما جاء به مضمرا قبل قبل ذكر مرجعه. نعم. وايضا عندما وضع المظمر موضع الظاهر وهذا غريب شدة انتباه السامع وبعثه وازعجه - 00:16:00
يعني هو لما يسمع البليغ او الفصيح او العربي عندما يسمعك تقول هو وانت لن تذكر احدا قبله ينشد انتباهه واضح من هو هذا؟ من تقصد؟ عن من تتكلم عندما تقول زيد عالم - 00:16:19

هنا يكون قد يعني تلقى المعنى وحصل له قبل ذلك شد انتباه ولفت انتباه واضح هذا وعليه حمل على رأي بعض العلماء قوله تعالى قل هو الله احد عندما قال هو - 00:16:39

ضمير الشأن من هو الله احد فلما قال هو شد انتباههم السامع يقول من هو؟ يتكلم عن من وقال الله احد لما يأتي به هكذا هذا يكون فيه شد وحث على الاصغاء والانتباه - 00:16:58

واضح يا شباب؟ وهذا الضمير يقال له ضمير الشأن كانك تقول الشأن زيد عالم كما تقول هو زيد عالم كانك قلت الشأن زيدون عالم يعني كأنه كأنه قيل ما شأنه؟ ما شأن ما شأن ما شأنك؟ او ما او ما الامر - 00:17:18

ما الذي تريد ان تقوله؟ ما هو الشأن؟ الشأن هو الامر طيب الامر من الامور. فتقول الامر والشأن الذي اريد ان اخبركم به ان زيد العالم اذا ما معناه هو زيد عالم معناه الشأن زيد عالم. الامر زيد عالم - 00:17:42

واضح طيب وبعضهم يسميه ضمير القصة ضمير القصة واضح؟ بعضهم يقول ضمير الشأن بعضهم يقول ضمير القصة. فعندما تقول هو زيد عالم كانك قلت القصة زيد عالم. يعني القصة التي اريد ان اخبركم بها. كما نقول نحن في العامية السالفة - 00:18:04

السالفة التي اريد ان اقولها لكم. الشيء الذي اريد ان القيه عليكم بيت عالم واضح اذا اما ان يقدر الشأن زيد عالم او القصة زيد عالم. بعض النحويين قال نقدر له كلمة الشأن اذا كان الكلام عن مذكر. ونقدر له كلمة القصة اذا كان الكلام على المؤنث - 00:18:26

وهذا جيد ونقول اه هو زيد عالم التقدير الشأن زيد عالم ونقول هي هند عالمة يعني القصة هند عالمة هكذا قال بعض النحوين اه ومن ظمير القصة قوله تعالى فانها - 00:18:55

انها من هي كلام عن من هنا ليس هناك شيء قبله ضمير الشأن وايضا يقال له ضمير القصة فانها انها ماذا؟ ما الذي يريد ان يقوله سبحانه وتعالى لا تعمى الابصار - 00:19:16

ولكن تعمى القلوب التي هذا هو الشأن هذه هي القصة. هذا الذي يريد ان يقوله الله عز وجل فكأنه قال القصة لا تعمل الابصار الشأن لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:19:32

ومثله قول الشاعر هي الدنيا هي الدنيا ما المقصود به هي؟ الدنيا. لاحظوا مرجعه يأتي بعده هذا من مميزات رامير الشامي انه يفسر بما بعده بخلاف كل الظمائر في الدنيا - 00:19:46

مرجعها وتفسيرها يكون قبلها هي الدنيا هي القصة التي اريد ان اقولها لكم وان اقصها عليكم الدنيا تقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطش وفتك فلا يغركم مني ابتسام فقولي مضحك - 00:20:02

والفعل مبكي فالاغمار فيه خلاف مقتضى الظاهر لعدم تقدم المرجع. بين مرجع هنا هو زيد عالم هي هي هند عالمة اين مرجع الضمير؟ لم يتقدم بل جاء متأخرا ونكتة وظع المظمر موظع الظاهر وغرضه لماذا فعلنا هذا؟ ليتمكن ويثبت ما يعقب الظمير - 00:20:20

الذي يعقب الضمير هنا هو من؟ زيد هو الذي جاء عقب الظن. فلما يأتيك الان زيد سيرسخ في ذهنك ويرسخ ويثبت. ويتمكن اي يجيء بعده وعقبه في ذهن السامع لان السامع اذا لم يفهم من الظمير معنى - 00:20:43

الضمير في حد ذاته ليس له معنى عندما تقول هو هي هم. ما معاني هذه الامور؟ ليس لها معنى في ذاتها لا يتضح لك معناها الا اذا عرفت مرجعها ولذلك سماها النحاة ايش؟ الاسماء المبهمة - 00:20:59

طيب لان السامع اذا لم يفهم من الضمير معنى اي مرجعا انتظر ما يعقب ويجيء بعد الضمير. هذا الانتظار هو الذي نحن نريده لانه سيجعله ينتبه للمعلومة الان ليفهم منه معنى اي مرجعا فيتمكن بعد وروده ما بعده فضل تمكن اي تمكنا فاضلا ما معنى فاضلا؟ يعني زائدة - 00:21:15

تمكن زائدا. الفضل هو الزيادة والحاصل ان صور خروج الكلام عن مقتضى ظاهر الحال كثيرة ذكر الناظم بعضها فمنها وضع المظمر موضع المظهر بنكتة حث السامع وبعثه الى اصغاء ما يلقى اليه ليتمكن في ذهنه. كما مثلنا لكم قبل قليل في الامثلة - 00:21:39

وكقوله تعالى وكقوله تعالى فتوكل على الله ان الله هذا بالنسبة للعربي هذا عجيب جدا ترى. انا اعلم نحن نقرأ هذه الايات نمر عليها

مرور كرام ونعلم لكن بالنسبة للعرب - 00:22:01
اسلوب عجيب ترى وغريب ويشد الانتباه فتوكل على الله ان الله ده غريب اين الغرابة لان كان الظاهر ان يقول توكل على الله انه يحب يحب المتوكلين لانه لا حاجة الى ان يأتي بالاسم الظاهر الان. لانه تقدم بالاسم الظاهر. فكان المتوقع ان انه عندما سيتكلم عنه مرة اخرى سيأتي بهم - 00:22:19
مضمرا فاذا كان الظاهر ان يأتي به مظمرا. لكنه لم يفعل ذلك. ماذا فعل؟ جاء به مظهرا وقال فتوكل على الله ان الله فمقتضى الظاهر الاظمار لكنه سبحانه وتعالى اوقع الظاهر موقع المظمر. طيب لماذا - 00:22:47
للنكتة المذكورة نفس النكتة التي ذكرناها قبل قليل. وهو ان السمع كانه هكذا كان نائما فلما يسمع احد يقول فتوكل على الله ان الله يستيقظ بالنووبين شد انتباهها قل لي ماذا فعل هذا؟ هو غريب - 00:23:07
مثل ان تقول افعل الخير ان الخير لنافع هذا خلاف منتدى الظهر. كانت ظاهر ان تقول افعل الخير انه لنافع وكقولك هو زيد عالم وهي هند عابدة مقتضى الظاهر ان تقول الشأن زيد عالم والقصة هند عابدة. فاظمر ليكون باعثا للسامع على توجه نفسه واصغائها - 00:23:23
الخبر ليتمكن من ذهنه ما يلقيه اليه لان مواجهته اولا بالاغمار توجب له حيرة لان الظمير فيه ابهام فيه غموض ويقع في حيرة من هو؟ من هي تحمله هذه الحيرة على استجماع فكره - 00:23:53
ومنه قوله تعالى قل هو الله احد على رأي بعض العلماء يقول لا كلمة هو هنا ليست ضمير الشأن ولنذكر فائدة ضمير الشأن والقصة لانسياق الكلام اليه فنقول هذا الظمير مخالف للضمائر من وجوه منها لزوم تصديره يعني يجب ان يكون - 00:24:11
هذا الظمير في الصدارة في اول الكلام واضح على الان هذي فائدة نبين لك حقيقة حقائق متعلقة بظمير الشأن فمن من شأنه هذا ضمير الشأن هذا يعني غريب من شأن ضمير الشأن طيب من شأن ضمير الشأن ومن حقيقته ومن احواله - 00:24:30
انه لا يأتيك الا في الصدارة كما رأيتم في الامثلة ومن شأنه انه يلزم ان يعود على جملة بعده كما رأيتم هو زيد عالم. زيد عالم جملة اسمية فانها لا تعمى الابصار. جملة فعلية. فاذا دائما يأتي بعده ايش؟ جملة - 00:24:51
الامر الثالث لزوم افراده لابد ان يكون الضمير شأن مفردا هو هي لا يأتي جمعا لا يأتي جماعا ولا يأتي مثنى لا يقال هما الزيدان عالمة. او هم الزيدون عالمون - 00:25:14
الامر الرابع لزوم رفعه بالابتداء نعم دائما يكون ضمير رافع ما يأتي ضمير نصب مثل اياي او اياك الى اخره وامتناع تعقيبه بتابع لا يأتي بعده تابع من التوابع الاربعة - 00:25:33
وانما يكون بلفظ المذكر في المذكر وبلفظ المؤنث في المؤنث للمطابقة. لا لكونه عائدا الى ذلك المفرد اذ لا تفسره الا جملة انتهى من شرح الناظم الذي هو الاخضري. يعني هو يقول عندما نقول زيد عفوا اه هو زيد عالم يقول نحن لم نفسر كلمة - 00:25:48
هو بزيد فقط لا وانما الجملة كاملة زيد عالم هذي الجملة الاسمية كاملة هي التي فسرت لنا الغموض الموجود في هو لان هو معناها الشأن والشأن هو هنا ثبوت لزيت ليس فقط اننا نريد ان نخبر بزيد - 00:26:10
هذا كلام صحيح ثم قال ومنها وظع الظاهر موظع المظمر لنكتة كمال تمييز اي لافادة ان المتكلم اعتنى واهتم بتمييز المسند اليه. لماذا اهتم به واعتنى به؟ لاختصاصه بحكم بديع - 00:26:28
اعتناء كاملا حيث ابرزه في معرض محسوس فتلك النكتة ان كان المظهر الذي وضع موضع المظمر باسم اشارة اما الاعتناء بتمييز المسند اليه وبيانه اعتناء كاملا لاختصاصه بحكم بديع عجيب فيقتضي الحال تمييزه اكمل تمييز باظهاره - 00:26:49
لان الصليقة السليمة تتسارع الى تمييز العجيب الحكم اعرف انا ذا كلام طويل. تحتاجون فقط الى مثال. مثال جدا واضح وسهل طيب شباب اذا مثال هذي المسألة وهو اه مما نفعله نحن هو مخالفة مقتضى الظاهر. طيب. وضع الظاهر موضع المظمر لنكتة. ما هي هذي النكتة - 00:27:10
كمال تمييز لاجل ان نميز هذا الشيء تمييزا كاملا تاما طيب هذا ما مثاله؟ مثاله بيتان شهيران عند الادباء وعند البيانيين كقول ابن

الرواندي را ون را ون بفتح الواو - 00:27:37
وندي وسكون النون وابن الرواندي هو احمد ابن يحيى بن اسحاق نسبة الى راوند راوندي نسبة الى راوند. قرية من قرى ساسان قريبة من اصبهان. تمام؟ من بلاد العجم والاكثر اي اكثر العلماء على انه كان زنديقا - 00:27:57
فقد كان يعلم اليهود الحيل والشبه اتفق انه اخذ منهم الف دينار والف لهم كتابا فيه رد على القرآن والعياذ بالله ذلك اعطانا العلماء في ترجمته في الرد عليه ودحظ شبهه - 00:28:19
بيان ضلاله طيب اذا اه اذا اندفعت له اليهود الف دينار. اعوذ بالله يعني باع دينه دفعوا له الف دينار مقابل ان يؤلف ايش؟ كتابا في الرد على القرآن وسماه عياذا بالله الدامغ للقرآن - 00:28:38
هذا الذي عليه اكثر العلماء. وقيل انه كان من الاولياء اهل الدلال على الله وانما نقل عنهم من تعليم اليهود ان ما نقل عنهم من تعليم اليهود الشبه وغير ذلك لم يصح كما قاله الفناري. انتهى من حاشية دسوقي. والله اعلم - 00:28:57
لكن الذي يعني انا انا درست هذا الرجل دراسة آآ دراسة يعني اه دقيقة فيما ازعم رجعت الى كثير من الكتب التي اه ترجمت له ووضعت خلاصة هذه الترجمة وخلاصة كلام العلماء في حق هذا الرجل في كتابي الذي نعده للطباعة الان قريبا ان شاء الله ريش الطاووس - 00:29:13
ترجمت فيه لهذا الرجل وذكرت هذين البيتين وما فيهما من اه من معان وادبيات. وكذلك رد العلماء عليه وحقيقة ايضا هذا الرجل ان قصته في الحقيقة فيها عبر كثيرة طيب اه اذا اه هذا الكلام الذي نقلته لكم قبل قليل هو من حاشية الدسوقي - 00:29:37
على كل يقول ابن الراوي في بيتين له شهيرين كم عاقل عاقل اعية مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. هذا الذي ترك الاوهام حائرة. وصير العالم النحرير زنديقا. نعم. خلاصة معنا البيتين يقول كم من عاقل تم العقل - 00:29:58
طيب اعيت مذاهبه اعيت مذاهبه يعني انه بائس فقير آآ يعني مكتئب آآ تسد في الدنيا واضح؟ يعني انه فقير باختصار لا ليس له حظ من الدنيا مع انه عاقل - 00:30:21
بالمقابل عقل يعني هنا بمعنى عالم عالم يعني كبير. بالمقابل تجد انسانا جاهلا جاهلا تجده ايش؟ مرزوقا يعني انه غني طيب وهذا فيه تلميح منه للاعتراض على قسمة الله عز وجل ولذلك هنا مسكه العلماء على هذين البيتين وعلى غيرها طبعا من المواقف والابيات والكلام - 00:30:39
وكأنه هنا يلمح الى الاعتراض على قسمة الله عز وجل انه لماذا يجعل بعض الاغنياء اه بعض الحمقى والمغفلين يجعلهم اغنياء. ونرى كثيرا من العلماء والصالحين والمصلحين فقراء يقول هذا الامر وهذه الحقيقة هو الذي ترك الاوهام حائرة. هذا الذي يحير الناس. هذا الذي يحير العقول - 00:31:00
وهذا ايضا هذا الامر وهذا الحقيقة وهذا الواقع هو الذي يجعل العالم النحرير العالم المتمكن يجعله زنديقا ونحن نقول له لو كان عالما لما كان زنديقا اي انه يقول ان هذا الواقع وهو كون الفقير - 00:31:23
احمق وكون الغني اه اه جاء كون الغني جاهل يقول هذه كون الفقير عفوا اه كون الفقير عالما وكون الجاهل غنيا يقول هو هذا الذي يجعل الانسان يرتد ويشك في في حكمة الله عز وجل - 00:31:39
في قضاء الله عز وجل ويتحول الى زنديق. نقول لو كان مؤمنا هكذا قال العلماء وردوا عليه. لو كان مؤمنا واطلع على القرآن والسنة وعرف ان الله عز وجل في الكون انه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - 00:31:55
واما الدين فلا يعطيه الا من يحب طيب فانه لن يكون صديقا بل انه سيصبر ويعرف ان هذا نوع من الابتلاء وان الغني مبتلى والفقير مبتلى وفي هذا المعنى ايضا قول الشاعر كم من قوي قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف - 00:32:08
وكم من ضعيف ضعيف في تقلبه كانه من خليج البحر يغترف هذا دليل على ان الاله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف هنا عندكم انتم في الطبعة. هذا دليل على انه الاله. هكذا ينكسر البيت. احذفوا الهاء من انه - 00:32:28
يصبح البيت هكذا. هذا دليل على ان الاله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف نعم اذا هذا دليل على ان هناك سرا نعم في في كون

الله عز وجل لكن هذا ليس دليلا ولا مسوغا للزندقة - 00:32:50
اه كم كم عاقل عاقل كم عاقل عاقل؟ كم هذه خبرية؟ وليست استفهامية وهي التي يقصد بها الاخبار بكثرة الشيء. كم كتب كم كتاب قرأت؟ كم كتاب قرأت؟ يعني كثير اريد ان اخبرك بكثرة الكتب التي قرأتها. هذي كم الخبرية؟ عكس كم الاستفهام - 00:33:07
كم اه كم كم عندك من كتاب طيب يعني هذي كم استفهامية اذا هنا كم خبرية ما عرابها؟ نقول اه في محل رفع مبتدأ وعاقل الثانية هذه مجرورة على الاضافة - 00:33:32
تمام على ان كم مضاف وعاقلي مضاف اليه مميز لها وعاقل الثانية هو قال ايش؟ كم عاقل عاقل؟ عاقلة الثانية نعت للاول لماذا كرره ليبين كمال عقله كم عاقل العاقل؟ التوكيد - 00:33:53
توكيد لفظي يبين انه كامل عقل عاقل عاقل يعني كامل عقل واضح؟ قوي قوي يعني كامل القوة. لان تكرار اللفظ لقصد الوصفية يفيد الكمال وليس تأكيدا لفظيا كما يسبق الى الفهم. اذ لا محل للتأكيد هنا - 00:34:16
لانه انما يكون لدفع توهم سهو او تجوز ولا يتأتى شيء من ذلك هنا انتهى من كلام اه دسوقي فيما يظهر لانه كتب حرف الدال. اذا انا قلت لكم هو توكيد لفظي. هو يقول لا - 00:34:36
هو يقول لا كلامه مقنع في الحقيقة لكن لا ادري انا اين قرأت بانه توكيد لفظي هو الشارع هنا نقلا عن عن بعض الشرة يقول لا هو ليس توكيدا لفظيا لان توكيد اللفظي ما اغراظه - 00:34:50
اغراضه دفع توهم سهو او تجوز كما قررناه في النحو. وهنا ليس هناك توهم سهو وليس هناك دفع تجاوز. واضح وانما هو كرره لقصد الوصفية وهذه الوصفية تفيد الكمال يعني كأنه قال كم عاقل - 00:35:05
كامل العقل طيب هل هذا ممكن ان نستعمل هذا الاسلوب في الجوامد؟ الجواب نعم قال ولو في الجوامد كأن تقول مررت برجل رجل ما معنى رجل رجل؟ هذا ليس توكيدا لفظيا على ما قرره الشارع ليس توكيدا لفظيا. طيب ما هو؟ هذا هذا اللفظ كرر لبيان ان - 00:35:23
الشيء هذا كامل عندما قال مررت برجل رجل كانك قلت مررت برجل كامل الرجولية شباب اذا هذا قد يكون في الجوامد كرجل وقد يكون في المشتقات كعاقل كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه جملة اعيت مذاهبه - 00:35:51
هذا اعرابها اه خبر. خبر لي كم كم عاقل عاقل ما به هذا العاقل الكامل في العقل؟ ما به؟ اخبرنا عنه قال اعيت مذاهبه اي اعجزته معايشه لا ينال منها الا قليلا. يعني صعبت عليه طرق معاشه. يعني فقير - 00:36:14
بالمقابل وجاهل جاهل نفس الشيء كرر لفظ الجاهل لقصد الوصفية التي تفيد الكمال يعني جاهل كامل جهل. يعني مئة في المئة وايضا هنا نكتة بلاغية وهو ايقاعه جاهل جاهل مقابل عاقل عاقل - 00:36:34
مع ان العاقل ما الذي يقابله؟ لو اراد ان يأتي بشيء يقابل العاقل هو فصيح. لا شك انه شاعر يعني ظليع بغض النظر عن زندقته لكنه شاعر فحل كان ظاهر الحال ان يأتي بمقابل عاقل يأتي بكلمة ايش؟ ما عكس العاقل؟ مجنون - 00:36:54
وهو لم يقل كم عاقل عاقل مذاهبه ومجنون مجنون تلقاه مرثوق لا وانما جاء بلفظة جاهل اشارة الى ان العقل بلا علم كالعدم وان الجهل يلزمه الجنون. فالعاقل ينبغي له ان يتحلى بالعلم. ويحترز عن الجهل لئلا يتعطل عقله. والجاهل مجنون لتباعده عن - 00:37:14
اكتساب الكمالات فاندفع ما يقال من اعتراض بعض العلماء عليه عندما قالوا كان ينبغي ان يقول كم عالم بدلا من ان يقول كم عاقل عاقل او على الاقل ان يقول في الثاني ومجنون مجنون حتى يصبح هناك ايش؟ تقابل لان العاقل يقابله المجنون والعالم يقابله - 00:37:38
لكن لهذه الحكمة هو لم يفعل ذلك هذا الذي ترك الاوهام حائرة اي هذا الحكم السابق وهو كون العاقل محروما وكون الجاهل مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام اي صير الاوهام وهي آآ يعني اصحاب - 00:37:58
حائرة يعني متحيرين في ثبوت الصانع ونفيه نعم وهذا لمن ضعف ايمانه لان مقتضى المناسبة العقلية ان الصانع الحكيم يرزق ذا

التدبير والعقل دون العكس. هذي عقول البشر القاصرة. لكن الله عز وجل حكيم - 00:38:17
وله في هذا حكمة وسير العالم النحرير النحرير هو المتقن للعلم من نحر العلوم يعني اتقنها انه قتلها علما وبحثا صنديقا يعني كافرا نافيا للصانع وهو الخالق كأنه يقول لو كان له وجود عياذا بالله. لو كان الله عز وجل موجود - 00:38:34
لما كان الامر كذلك. وهذا جهل. هذا جهل عريظ ولا يقول هذا الا من اعرظ عن الوحي طيب الشاهد ما هو شاهد ما هو قال في قوله هذا الذي ترك الاوهام حائرة - 00:38:57
هذا اشارة الى ماذا؟ الى حكم سابق. ما هو الحكم السابق ان العاقل محروم وان الجاهل مرزوق طيب اولا هو اشار اليه الى هذا الحكم السابق والاصل في اسم الاشارة ان يكون الايش؟ للمحسوسات. طيب هل هذا الحكم السابق محسوس؟ لا معنوي - 00:39:20
مع ذلك اشار اليه تمام طيب قال هنا اشارة الى حكم سابق اي الى امر محكوم عليه سابق غير محسوس. وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا. فكان القياس فيه الاظمار - 00:39:41
يعني كيف؟ بان يقال بان يقال هما هما نعم بدلا من ايش؟ بدلا من هذا يعني كان ينبغي ان يأتي به ضميرا لا ان يأتي به اسم اشارة، لماذا؟ لان الاصل في الاسم اشارة ان يشار به الى محصوص - 00:40:00
والحكم السابق المذكور في البيت الاول ليس شيئا محثوسا بل هو معنوي فكان ينبغي عليه ان يأتي به ضميرا لماذا؟ لماذا كان القياسا ان يكون ضميرا؟ قال وانما كان لقياس الاظمار لتقدم ذكر المرجع - 00:40:25
بتقدمي ذكر المرجع. المرجع قد تقدم وهو الحكم الحكم الذي يرى هو يعني قبحه الله بانه يعني بانه غير منصف طيب هذا الحكم قد تقدم. ما دام قد تقدم اذا لنا الان ان نأتي بالظمير فنقول هما - 00:40:47
ما هما كون العاقل كون العاقل محروما وكون الجاهل مرزوقا طيب فما دام تقدم المرجع فكان ينبغي له في البيت الثاني ان يأتي به ضميرا ونرجع هذا الظمير على هذا المرجع المذكور في البيت الاول - 00:41:07
اذا قالوا وانما كان قياس الاظمار لتقدم ذكر المرجع مع كونه غير محسوس والاشارة في الحقيقة في المحسوس فعدل عدل الشاعر الى اسم الاشارة وقال هذا لكمال العناية بتمييزه اي لافادة الاعتناء الكامل بتمييزه حيث ابرز او ابرز في معرض المحسوس ليري السامعين ان هذا - 00:41:25
هذا الحكم المذكور في البيت السابق هذه الحقيقة هذا الواقع من ان الجاهل مرزوق والعالم محروم طيب هذا الشيء المتميز المتعين هو الذي له الحكم العجيب وهو وهو جعل الاوهام حائرة - 00:41:58
وجعل العالم النحرير زنديقا الحكم البديع هو الذي اثبت للمسند اليه المعبر عنه باسم الاشارة انتهى من حاشية الدسوقي مع آآ انا على شرح التفازاني طيب ثم قال او سخرية يعني من النكات التي نضع فيها الذي هو وظع المظمر - 00:42:17
نعم موظع اسمه الاشارة السخرية يقول يقول وتلك النكات ان كان الظاهر الذي وضع موضع المظمر اسمه الاشارة اما الاعتناء بتمييز المسند اليه واما سخرية. اذا الاعتناء بتم اليه هذا مثاله بيت ابن الرواندي الزنديق الذي تقدم عنا الان - 00:42:55
ماذا فعل ابن الرواندي؟ وظع اسم الاشارة مكان الظمير. هذا خالف موتى الظاهر. عرفناه. فكان ينبغي ان يقول هما تمام هما هذان الحكمان كذا وكذا لكنه ترك الظمير وجاء بايش؟ باسم الاشارة. لماذا فعل هذا؟ لكمال التمييز - 00:43:22
اللي يبرز هذا الواقع للسامعين طيب ايضا قد نفعل هذا مرة اخرى فنضع نضع اسم الاشارة مكان الظمير لماذا؟ للسخرية ما مثاله؟ نقول للسخرية وتهكم بالسابع. كما اذا كان السامع - 00:43:43
مثلا اعمى وذكرت سامي اعمى فقال لك من ضربني؟ فقلت له هذا ضربك. طب لما تقول له انت هذا ضربك؟ هل هو يستطيع ان يراه لا يستطيع ان يرى فلماذا استعملت هذا - 00:44:03
ولم تستعمل له الظمير كان ينبغي ان تستعمل الظمير. الظاهر ظاهر مقتضى الحال ان تستعمل له الظمير. لانه ما هو حال المخاطب السامع حاله انه اعمى. والمناسب له هنا ان تستعمل له الضمير. فتقول مثلا لو اردت ان تأتي بمقتضى الظاهر كان يجب ان تقول هو - 00:44:19

مثلا زيد هو قال من ضربني فتقول هو زيد. للتقدم المرجع في السؤال كأنك قلت ضربك زيده طيب لكنك ماذا فعلت؟ تركت الظمير وجئت باسم الاشارة وقلت فلما قال لك المسكين هذا الاعمى من ضربني؟ فتقول له هذا ضربك. طيب ما ما الفائدة من استعمالك اسم الاشارة هنا هذا وهو لا يرى اصلا - 00:44:39

لان هذا اسم اشارة يشار به الى شيء محسوس والمحسوس لا يراه الا المبصر البصير صح استعمالك لاسم الاشارة هنا مكان الضمير ما هو الا سخرية به وتحكم به والواجب عليك شرعا ان تستغفر الله وتتوب اليه من هذا الصنيع - 00:45:06

اذا لكنه عدل عن مرتضى الظاهر. واتى بالاشارة قصدا للتهكم والاستهزاء به. حيث عبرت له بما هو موضوع المحسوس ما الذي وضعته العرب للمحسوسات اسم الاشارة في حاسة البصر فنزلته منزلة البصير تهكما به. انتهى من الدسوقي - 00:45:26

النكتة التي بعدها وهي اجهال. اجهال. اجهال هو ان تنسب الجهل والبلادة الى السامع. نسبة السامع الى الجهل والبلادة لانه جاهل وبليد فتستعمل له اسم نشارة مكان الظمير لاجل الاعلام والتنبيه على بلادة السامع. وذلك لان في اسم الاشارة الذي اصله ان يكون لمحسوس - 00:45:46

ايماء الى ان السامع لا يدرك الا المحسوس. اي الان سؤال لكم شباب ايهما ادق وايهما اغمظ او اشد غموظا ان شئت. اه نعم. اغمض لا بأس لانه من غمض ولا لا؟ ثلاثي. اشتق منه سم تفضيل - 00:46:16

ايهما الان يعني آآ اشد غموضا وخفاء؟ المحسوسات ام المعنويات؟ لا شك المعنويات اشد غموضا فانت لو كان ذكيا كنت استعملت له الالفاظ التي وضعت لي للامور المعنوية. لكن عندما تصر على استعمال - 00:46:34

الاسم الاشارة وانت تعلم ان اسم الاشارة لا يستعمل الا للمحسوس واصرارك على استعمال اسم الاشارة هنا اشارة منك وتلميح منك الى ان السامع غبي بليد جاهل. لا يفهم الا الا اذا اشرت له الى الشيء المحسوس - 00:46:53

فاذا قال قائل مثلا من عالم البلد من عالم هذا البلد فتقول له ذلك زيد كان ذلك القول مكان هو زيد. يعني ما الظاهر ما الواجب؟ كان يجب ان تقول عندما سألك من عالم هذه البلدة - 00:47:11

كان يجب ان تجيبه وتقول هو زيد. هو زيد. هو اي العالم. ونتقدم مرجع الظمير وما في اشكال في ان تأتي بالظمير. طيب. هو اي المسؤول عن او العالم زيت - 00:47:36

فلماذا تركت الضمير وجئت باسم الاشارة بالاشارة الى غباء السائل وجهله وبلادته لانك اه فانت بهذا تشير الى غبائه وهو انه لا ينتبه الا للشيء المحسوس اه فتقول له ذلك اي ذلك المحسوس الانسان الجسد هو زيد هو العالم - 00:47:49

او عكس اي عكس ذلك المذكور من الاجهاد ما هو عكس الاجهاد؟ عكس الاجهاد الافطان يعني الايماء والاشارة الى فطانة السامع وذكائه حتى ان غير المحسوس عنده بذكائه عنده المحسوس وغير المحسوس سيان - 00:48:17

لا فرق بينهما والمعنى ان المتكلم يستعمل اسم الاشارة الذي وضع عند العرب اساسا لايش؟ للمحسوس فنستعمله في المعنى الغامض الخفي لماذا نفعل هذا؟ اشارة وايماء الى ان السامع لذكائه صارت المعقولات عنده كالمحسوسات. المعقولات يعني المعنويات - 00:48:39

او الامور المعنوية وذلك كقول المدرس بعد تقرير مسألة غامضة يقول مثلا هكذا وهذه عند فلان نعم ظاهرة استعمل المعلم ايش؟ اسمه استعمل له الظمير وهو هذه وكان نعم كان الظاهر - 00:49:03

نعم كان الظاهر ان يقول وهي ظاهرة عند فلان وماذا قال المعلم؟ قال هذه هذه جاء به ايش؟ هذه اسم شعرة هنا خالف الظاهر لان الظاهر ان يقول ايش؟ وهي اي هذه المسألة ظاهرة عند فلان يعني واضحة. لماذا كان هذا هو الظاهر - 00:49:33

نعم نقول لانه تقدم مرجع ويأتي به ضميرا نعم لكنه ماذا فعل؟ عدل عن مقتضى الظاهر فترك الظمير وجاء باسم الاشارة طيب لماذا فعل هذا قال للتنبيه على كمال فطنة ذلك السامع - 00:50:02

وان المعقولات صارت عنده كالمحسوس لذلك استعمل له استعمل له ايش اسم الاشارة مع انس بالاشارة اصلا وضع للمحسوسات. لكن هذه المسألة التي شرحها المعلم الان على السبورة. من شدة وضوحها لهذا الطالب - 00:50:22

صارت عنده مع انها معنوية صارت كأنها محسوسة ولذلك استعمل لها اسم الاشارة الذي هو اصلا فقط للمحسوسات واستعماله في غير المحسوسات خلاف الاصل مجاز ثم قال او دعوى الظهور. اي ومن النكات التي في وضع اسم الاشارة مكان المظمر - 00:50:42
تمام اما ادعاء كما ظهور المسند اليه بوضع اسم الاشارة مكان المظمر في باب المسند اليه لادعاء كمال ظهوره عند المتكلم او السامع حتى كأنه محسوس بالبصر وان لم يكن ظاهرا في - 00:51:12
هذا الذي يقال له دعوة الظهور. مثال كقول القائل عند الجدال وتقرير مسألة انكرها الخصم. اذا هناك مجادلة بين اثنين تمام؟ انت الان تريد ان تقرر مسألة نعم ينكرها مخالفك وخصمك - 00:51:30
وتقول له هذه ظاهرة او هذه مسلمة استعملت ايش اسم الاشارة مع ان الظاهر كان ينبغي ان تستعمل ايش؟ الظمير لماذا؟ لانه قد تقدم المرجع وهو المسألة التي تتناقشون انتم فيها. فكان الظاهر ان تقول هي مسألة ظاهرة او هي مسألة - 00:51:48
مسلمة تركت هذا تركت الضمير وجئت باسم الاشارة فقلت هذه ظاهرة او مسلمة فعدلت عن الى خلاف مقتضى الظاهر ادعاء لكمال الظهور نعم ادعاء لكمال الظهور يعني لظهورها كأنها محسوسة - 00:52:15
وهذي النكات المذكورة من قوله كذا الكلام طيب طيب ثم قال والمدد المدد بمعنى الزيادة مقدم على محله لضرورة القافية فمحله بين لفظة لنكتة وبين لفظة التمكين. والمراد بالتمكين اثره وهو التمكن. وهو معطوف - 00:52:35
كقوله كبعث في اول في اولى النكات والمعنى ان العرب تخرج بالكلام عن خلاف مقتضى الظاهر لنكات وصور تخريج الكلام على اقلام وتتظاهر كثيرة ذكر الناظم من تلك بعظها ومن تلك الصور وظع المظمر موظع الظاهر - 00:52:59
تمام ومن تلك الصور وضع اسم الاشارة موضع المظمر لنكهة مذكورة من قوله او كمال تمييز الى قوله او دعوى الظهور. ومن تلك الصور وضع الظاهر وضع الظاهر غير اسم الاشارة موضع المظمر لنكتة زيادة تمكن المسند اليه بذهن السامع او لما يصلح ان يكون لنكتة في ذلك - 00:53:16
الاستعطاف والارهاب الاتيين في النظم. وحاصل معنى كلام الناظم ان وضع الظاهر غير اسم الاشارة موضع المظمر يكون لنكتة هي زيادة تمكن المسند اليه واستقراره في ذهن السامع. اي لنكتة هي جعل المسند اليه - 00:53:39
عند السامع مستقرا عنده واضافة زيادة للتمكن بيانية اي زيادة هي التمكن اي قوة الحصول في ذهن السامع وبيان ذلك انا المسند اليه يفيد فهم معناه في الجملة. وكونه مظهرا في موضع المظمر يفيد زيادة على ذلك وهي التمكن. وهذا وجه تسمية التمكن - 00:53:55
ووجه افادة الظاهر التمكن دون المظمر ان المظمر لا يخلو عن ابهام في الدلالة بخلاف المظهر لا سيما ما يقطع الاشتراك من اصله كالعالم فاذا القي للسامع ما لا ابهام فيه تمكن من ذهنه - 00:54:17
طيب او لان الظاهر لما وقع في غير موقعه كان كحدوث شيء غير متوقع فتأثر في النفس فتؤثر في النفس او فأثر في النفس تأثيرا بليغا وتمكن منها زيادة التمكن او لان في الاظهار من الفخامة والتعظيم ما ليس في الظمير - 00:54:36
طيب ومثال ذلك مثال نكتة زيادة التمكن في ذهن السامع نحو قولك جاء زيد وزيد فاضل واضحة هذي كان يجب ان يقول جاء زيد وهو فاضي لكن قلت جاء زيد وزيد فاضل. طيب لماذا جئت بالمظهر في موضع المظمار - 00:54:56
نعم للنكات التي شرحناها لكم قبل قليل. تمكن المسند اليه واستقراره في ذهن السامع وكقوله تعالى قل هو الله احد ثم قال الله الصمد لماذا؟ كان الظاهر ان يقول قل هو الله احد هو الصمد - 00:55:15
لان المرجع قد تقدم لماذا فعل هذا؟ ليستقر في ذهن السامع ويتمكن زيادة تمكن هذا الصمد هو الذي يصمد اليه الناس ويقصدونه عند الحوائج. ثم قال قصد الاستعطاف. الاستعطاف هو طلب العطف - 00:55:34
كقول الداعي الهي عبدك العاصي دعاك معترفا بذنبه فتب عليه نعم الهي عبدك العاصي عبدك العاصي جاء بالاسم الظاهر وكان الظاهر ان يأتي به ضميرا. فكان الظاهر ان يقول انا العاصي - 00:55:55
لكنه ترك الضمير وجاء بالاسم الظاهر فقال عبدك العاصي لماذا فعلت هذا ايها الداعي؟ استعطاف اي طلب العطف والرحمة من الله عز

وجل الهي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك فان تغفر فانت لذاك اهل وان تطرد. فمن يرحل سواك - 00:56:20
ومن النكات ايضا الارهاب. والارهاب هو التخويف نحو نحو ان تقول اه نعم لو قال مثلا تخيلوا مثلا خليفة من خلفاء بني العباس زار رجلا في في بيته تخيلوا هذا فطرق الابواب وقال صاحب البيت من بالباب؟ فقال له الخليفة واقف بالباب - 00:56:40
الامير واقف بالباب كانت ظاهرا يقول انا واقف بالباب وان كان ورد يعني النهي في السنة ان تقول انا طيب لكن هذا ظاهر اللغة ان تقول انا واقف بالباب وعدلت عن الضمير وجئت بالاسم الظاهر فقلت الامير واقف. الخليفة لماذا؟ حتى يرهب من في البيت يخوفه - 00:57:05
ترهيبا له بافضل اميرا لكامة الامير مرعبة. وكقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. لم يقل انه يأمركم لا جاء باسم الله عز وجل لارهاب الذي حاول ان يعني ان يخفي الامانة او ان يغش فيها - 00:57:28
مثلا تقول ايضا الامير واقف ببابك وانت تتراخى عنه ولم يقل انا واقف ترهيبا باظهار لفظ الامير. اسئلة واجوبة كم صور اخراج الكلام عن المنتدى الظاهر صوره كثيرة ذكر الناظم منها ثلاث صور - 00:57:50
الاول وضع المظمن الوظع الظاهر طيب والنكات قد ذكرناها والثاني وظع اسمه الاشارة موظع المظمر وذكر الناظم منها اه خمس اغراض الاعتناء السخرية اجهال السامع افطان السامع ادعاء كمان الظهور - 00:58:07
المسألة الثالثة وضع اسم الظاهر غير اسم الاشارة نضعه مكان المظمر له نكات ثلاثة افادة زيادة تمكن السامع الله الصمد الثاني قصد الاستعطاف والاسترحام آآ عبدك العاصي الثالث قصد الارهاب والتخويف من المسند اليه. الخليفة واقف بالباب الامير واقف بالباب. وجملة ما ذكره - 00:58:25
في هذه الابيات تسع نكات. واحد منها للسورة الاولى وخمس للسورة الثانية وثلاث للسورة الثالثة الله اعلم وبهذا نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:50